

أصغر رؤساء الحكومات

قنديل رئيساً لحكومة مصر الأولى في عهد مرسي



القاهرة/وكالات
ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الرئيس المصري محمد مرسي كلف أمس الثلاثاء وزير الموارد المائية والري هشام قنديل بتشكيل حكومة.
وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مرسي استقبل قنديل في مقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة.
ونقلت الوكالة عن ياسر علي القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية قوله: إن مرسي كلف قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة والعمل على الانتهاء من التشكيل الوزاري في أقرب العاجل.
وقان قنديل مسؤولاً كبيراً في وزارة الري والموارد المائية قبل أن يتسلم منصب الوزير في يوليو الماضي في حكومة عصام شرف رئيس الوزراء آنذاك.
وتولى قنديل ٤١ عاماً في مارس ٢٠١١م، ووزارة الري في حكومة الدكتور عصام شرف، التي شكلها بعد ٣ أسابيع من تنحي الرئيس السابق حسني مبارك، واستمر في منصبه في حكومة الدكتور كمال الجنزوري.
تخرج قنديل من كلية الهندسة عام ١٩٨٤م، وحصل على درجتي

الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية، وشغل العديد من المناصب أبرزها كبير خبراء الموارد المائية بالبنك الإفريقي للتنمية، كما شارك في أعمال مبادرة حوض النيل.
قنديل، عضو مراقب للهيئة المصرية - السودانية المشتركة لمياه النيل، وعمل في المركز القومي لبحوث المياه، في الفترة من عام ١٩٩٥م لعام ٢٠٠٥م.
وعند توليه حقيبة الري وضع العمل على دعم التعاون الثنائي

استمرار الهجمات بالعراق والقتلى تجاوزوا (١١٦) شخصا



بغداد/رويترز
قالت مصادر أمنية وطبية إن هجوماً قتل تسعة أشخاص في العراق فجر أمس ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى ١١٦ في سلسلة من التفجيرات والهجمات بالأسلحة النارية المنسقة على أهداف أغلبها شيعية.
وانفجرت سيارة ملغومة قرب مقهى في حي الأمين بجنوب شرق بغداد مما أسفر عن مقتل ستة وإصابة ٢٤ آخرين بينما كانوا يدخلون الترحيلة ويحتسون الشاي.
وقتل ثلاثة عندما انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق قرب الحافلة الصغيرة التي كانت تقلهم على بعد نحو ٢٠ كيلومترا إلى الغرب من بغداد وهي مدينة واقعة إلى الشمال الشرقي من بغداد. وقالت الشرطة إن سبعة آخرين أصيبوا في الانفجار.
ويهدد الهجومين يرتفع عدد المصابين إلى ٢٩٩ في أكثر الأيام دموية في العراق هذا العام.
وأبرزت هذه الهجمات التي تزامنت مع تصاعد الصراع في سوريا المجاورة أوجه التقص في قوات الأمن العراقية التي لم تتمكن من منع المسلحين من ضرب مواقع متعددة في أنحاء البلاد.
ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن موجة الهجمات لكن مسؤولاً عراقياً أمينياً كبيراً اتهم الجناح المحلي لتنظيم القاعدة.
ويبلغ الصراع الطائفي أوجه في ٢٠٠٦-٢٠٠٧م لكن الهجمات التي تسفر عن سقوط قتلى ما زالت مستمرة في الوقت الذي زادت فيه التوترات السياسية بين الفصائل الرئيسية الشيعية والسنية والكردية منذ انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر.

بين البرلماني والرئاسي المعدل

احتدام الجدل حول شكل النظام في تونس



تونس/وكالات
أعلن مسؤول في المجلس الوطني التأسيسي أنه سيتم تنظيم استفتاء شعبي حول طبيعة النظام السياسي الذي ستعتمده تونس إذا استمرت الخلافات حول هذه المسألة داخل المجلس بين حركة النهضة الإسلامية التي تدافع عن النظام البرلماني الصرف وبقية الأحزاب التي تطالب بنظام رئاسي معدل.
ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن عمر الشنوي رئيس لجنة التشريع والسلطة التنفيذية والعلاقة بينهما في المجلس التأسيسي قوله أمس الأول: في حال استمرار عدم التوافق حول هذه المسألة... سيتم تنظيم استفتاء وهو ما يعد فشلاً سياسياً وخيبة أمل للشعب في القيادة المنتخبة.
وأوردت الوكالة أن اللجنة التي اجتمعت أمس الأول لم تحسم أمرها في ما يخص نظام الحكم الذي سيتم إقراره في الدستور، فقد تمسك أعضاء كتلة حركة النهضة بالنظام البرلماني الصرف في حين تود بقية الكتل النظام البرلماني المعدل الذي ينتخب فيه رئيس الدولة مباشرة من الشعب ويتمتع بصلاحيات حكم حقيقية.
وتتمسك حركة النهضة بالنظام البرلماني الصرف الذي يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة في حين يدافع شريكها في الائتلاف الحاكم "المؤتمر والكتل" "يساريان وسطيان" عن النظام البرلماني المعدل.
وأعلن عبد اللطيف المكي وزير الصحة والقيادي في النهضة قبل أيام أن النهضة متمسكة "إلى النهاية" بخيار النظام البرلماني المعدل. وفي ١٨ من الشهر الجاري، أعلن الرئيس التونسي

الأردن.. ارتفاع حرارة الاجواء المشحونة بعد المصادقة على قانون الانتخابات



عمان/وكالات
صادق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأول على قانون معدل لقانون الانتخاب النيابية لعام ٢٠١٢ المثير للجدل، يصفه معارضوه بأنه "غير الديموقراطي".
وذكر بيان للديوان الملكي الأردني وأوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "تترا" أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني اصدر مرسوماً بالمصادقة على قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ٢٠١٢، يشكله الذي أقره مجلسا الأعيان والنواب، والذي تم بموجبه زيادة عدد مقاعد القائمة الوطنية إلى ٢٧ مقعداً بدلاً من ١٧ مقعداً، ليرتفع بذلك عدد مقاعد المجلس إلى ١٥٠ مقعداً بدلاً من ٤٤٠، ويؤكد المستوطنون أن القانون أساساً لمحلية الإصلاح في البلاد.
وتطالب المعارضة الأردنية وزعماء قبليون بإلغاء نظام الصوت الواحد وإقرار قانون انتخاب مخطط ٥٠ دائرة قائمة وطنية و٥٠ دائرة فردية يعطى الناخب حق انتخاب عدد مساو لمعدق مقاعد دائرته.
وأعلنت جميع القوى السياسية تقريباً، وبينها الإخوان المسلمون والجمهورية الوطنية للإصلاح والقوى والحركات الشعبية والشبابية والحركة الإسلامية وحزب

وفي إطار الجدل الذي اثاره القانون، الذي أقره البرلمان لأول مرة في يونيو الفائت، أعاد الملك عبد الله القانون للنواب في وقت سابق الشهر الجاري لإجراء مزيد من التعديلات عليه، وهي خطوة دفعت الأحزاب السياسية لوقف مقاطعتها.
وارتفعت حرارة الاجواء السياسية في الأردن إثر إقرار مجلس النواب تعديلاً جديداً على قانون الانتخاب تلبية لرغبة الملك الذي دعا المعارضة خاصة الإسلامية إلى المشاركة في الانتخابات المزمع إجرائها قبل نهاية العام.
إلا أن القانون المعدل قبول برفض عارم، فالحركة الإسلامية سارعت إلى انتقاده واصفة إياه بـ"الكارثي" على المجتمع الأردني وأعلنت مقاطعتها الانتخابات "ترشياً وانتخاباً".
وقرر الحراك الشعبي وشخصيات نقابية وطنية وغالبية القوى الحزبية كذلك مقاطعة الانتخابات في ظل هذا القانون الذي "يرجع الأردن عشرات السنين إلى الوراء في زمن الربيع العربي" حسبما قالوا.
لكن الدولة تصر على أن القانون "توافقي" وتؤكد أنها ستجري الانتخابات قبل نهاية العام رغم المقاطعة والانتقادات الموجهة لقانون عدل ثلاث مرات ولم يحظى بالرضا الشعبي.



الفيتو المزوج

إسكندر المرسي

بالتأكيد ما كان الفيتو المسمى المعنى الحقيقي له يتعلق بشان سوريا فحسب بالنظر لما تشهد من تداعيات مختلفة، وإنما لذلك الفتو المزوج حيث جرى استخدامه بمجلس الأمن للمرة الثانية على التوالي وذلك خلال شهرين تقريباً من قبل روسيا الاتحادية والصين الشعبية، وذلك بالغة الأهمية خاصة في مسار تقديم العلاقات الدولية فلم يحدث إطلاقاً في السياسة العالمية منذ تأسست هيئة الأمم المتحدة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ عقب نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م، وكذلك أيضاً لم يسبق وأن استخدم ذلك الحق منذ عام ١٩٩٠م ونهاية الحرب الباردة على إثر انهيار الاتحاد السوفياتي وهو ما يوجب طرح تساؤلات عن أبعاد وخلفيات ذلك الفيتو المزوج، وما هي دلالاته بالنظر للراهن، ولماذا روسيا الاتحادية قد اظهرت تشدداً غير معمول في سياستها الخارجية إزاء استخدام ذلك الحق، وإلى ماذا يرجع ذلك التشدد الروسي وكيف يمكن فهمه.
مما لا شك فيه أن ما اصطلح على تسميته بالنظام الدولي أحادي الرؤية والشمولية والذي جرى القول به عقب انهيار الاتحاد السوفياتي لم يستقر بعد في واقع العلاقات الدولية وأبلغ دليل على ذلك أن الإدارة الأمريكية لم تعد القوة المفردة بالسياسة الدولية بليل أن الفيتو الروسي الصيني المزوج أظهر حقيقة ما كنا قد أشرفنا إليه من عودة روسيا الاتحادية بقيادة بوتين من جديد، خاصة وهو الذي وصف انهيار الاتحاد السوفياتي بأنه كان أكبر كارثة "جيوستراتيجية" في القرن العشرين، لذلك فإن تعدد القوى الدولية بات سمة أخذت تشكل نظام دولي مغاير لاسمياً وأن ذلك الفيتو قد استند من الناحية الثانية على جمهورية الصين الشعبية كقوة فاعلة سياسياً واقتصادياً في السياسة الدولية فضلاً عن التطلع الروسي المتزايد لحضور أقوى في الشرق الأوسط خاصة مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، ويخطي من يعتقد خلافاً لحسابات السياسة الخارجية لروسيا الاتحادية فإن الحرب التي نفذتها أمريكا في أفغانستان لم تحقق من خلالها الأهداف المرجوة وكذلك غزوها للعراق لم يؤد إلا إلى نتائج عكسية في الاتجاه المضاد للسياسة الخارجية الأمريكية، بل دليل الموقف العراقي الراض للتدخل الخارجي في سوريا.
ومعنى ذلك فإن الهدف الأساسي الذي يعمل من أجله النظام الدولي أحادي الرؤية والشمولية يتمثل بضمان أمن إسرائيل بدرجة أساسية وهو ما يجعلها ليست بمعناي عن التطورات الحارية في الشرق الأوسط خاصة في ظل بروز قوى جديدة في العلاقات الدولية تجعل من تفكير السيناريو العراقي والأفغاني مسألة بالغة التعقيد لحسابات تتعلق بأمن إسرائيل في واقع لم يعد ذلك النظام قادراً على التحكم بشكل مطلق في مسار العلاقات الدولية.

aaskander@yahoo.com

اليونان واسبانيا في الصدارة

موجة إفلاس جديدة تهدد دول أوروبا



برلين/وكالات
يبدو أن صبر الجهات الدائنة لليونان قد نفذ، فعلى الرغم من جميع المساعدات التي قدمت لليونان حتى الآن إلا أنها لا تزال مهددة بالإفلاس.
كما أن هناك تزايداً في خطورة الوضع في إسبانيا في ضوء تزايد فوائد الدين المستحقة عليها، وهو ما ردت عليه أسواق المال العالمية بأنهارات هائلة.
وتدنت قيمة اليورو إلى ما دون حاجز ١,٢١ دولار، أي بشكل غير مسبوق منذ عامين.
وحسب صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الصادرة أمس الأول في ألمانيا فإن هناك عجزاً جديداً بمليارات اليورو في برنامج إصلاح الموازنة العامة في اليونان رغم أن الأحزاب المكونة للائتلاف الحكومي الذي يتولى شؤون اليونان منذ يونيو الماضي استبعدت تحمل المواطنين المزيد من الأعباء المالية.
وحسب الصحيفة نفسها فإن الدول الدائنة لليونان وفي مقدمتها ألمانيا لم تعد مستعدة لتقديم حكومة أثينا بوعود مالية أكثر من الوعود الحالية. ونقلت الصحيفة عن دوائر مطلعة في حكومة برلين قولها إنه لا يتصور أن تقف السنششارة الألمانية أنجيلا ميركل مرة أخرى أمام البرلمان لتدعو أعضاءه الموافقة على حزمة مساعدة ثالثة لليونان.
كما أن صندوق النقد الدولي ألح حسب معلومات مجلة شيبيل إلى أنه لن يشارك في مساعدات أخرى لليونان.
وجاء في بيان مقتضب للصندوق اليوم: إن صندوق النقد الدولي يدعم اليونان في التغلب على صعوباته الاقتصادية. ولكن المستثمرين لم يتأثروا بذلك "حيث يبدو أن سوق المال فقد كل ثقة في فريق إدارة الأزمات" حسب قول أحد خبراء

أسير فلسطيني ينيهي إضراباً عن الطعام تجاوز الـ ١٠٠ يوم



رام الله (الضفة الغربية)/وكالات
أعلنت مؤسسة حقوقية فلسطينية أن الأسير أكرم الريخاوي أنهى إضراباً عن الطعام تجاوز المائة يوم بعد التوصل لاتفاق مع مصلحة السجون الإسرائيلية.
وقالت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان الليلة قبل الماضية في بيان لها أن الأسير أكرم الريخاوي (٢٩ عاماً) من قطاع غزة "اعلن بعد ١٠٢ يوم من الإضراب المفتوح عن الطعام بأنه فك إضرابه بناء على اتفاق مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية يقضي بالإفراج عنه بتاريخ ٢٠/١٣/٢٥م بدلاً من تاريخ ٢٠/١٣/٢٥م".
وأضاف البيان أنه بذلك التاريخ يكون الأسير الريخاوي قد أنهى ثمانين سنوات ونصف من محكوميته البالغة تسع سنوات.
وأكدت ياسمين إحدى بنات الريخاوي الخمس نبأ انتهاء والدها لإضرابه وقالت لرويترز قبل أربع أيام اتصل أبي ليتمسك لي مصلحة السجون الإسرائيلية... وأضاف: البعض اعترض لكن أمي طلعت منه أن يقبل لن حالته الصحية تدهورت بشكل كبير... أبي بطل وهو لم يوافق بدون مقابل.
ونقل نادي الأسير الفلسطيني عن الريخاوي قوله إن هذه الوقفة ما صدقت طوال هذه الفترة ولما أجبرت السجون على تراجعه عن موقفه المعلن.
وأضاف: فانا كما صرحت منذ البداية لم أضرب لأمت... لأخرج بعاهة... وحتى عندما خذلتني الجسد واستنقوى على مرضي صمدت متسلحاً بوقفة أبناء شعبي وقيادة شعبي وجميع أحرار العالم.
وأوضح بيان صادر عن نادي

الأسير أن مصلحة السجون الإسرائيلية وافقت بان تجمع شمله (أكرم) مع أخيه الأسير شادي في سجن ايشل المحكوم عليه بالسجن ١٢ عاماً بداية من الأسبوع القادم.
وجاء إنهاء إضراب الريخاوي عن الطعام بعد أن أفرجت إسرائيل عن عدة سجناء فلسطينيين في الشهر الثلاثة الأخيرة في أعقاب إضرابهم عن الطعام لفتحات متقطعة احتجاجاً على اعتقالهم دون محاكمة وللمطالبة بتحسين ظروف احتجازهم.
وكان أخصر المفرج عنهم من السجن الإسرائيلي بعد خوضهم الإضراب عن الطعام في العاشر من الشهر الجاري الأسير محمود السروسك لاعب المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم احتجاجاً على اعتقاله لثلاث سنوات دون